@ 67 @ الهاء وقرأ الباقون بضم الهاء ! 2 2 ! في جميع القرآن وهم لغتان ومعناهما واحد $ سورة البقرة آية 30 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! روي عن أبي عبيدة أنه قال معناه وقال ربك و ! 2 2 ! زيادة وروي عن الفراء أنه قال معناه واذكر إذ قال ربك وقال مقاتل معناه وقد قال ربك للملائكة والملائكة جميع الملك وهذا اللفظ على غير القياس لأنه يقال ملائكة بالهمزة ويقال للواحد ملك بغير همز وإنما قيل ذلك لأنه في الأصل كان مالك بالهمز فأسقط الهمزة للتخفيف وأصله من لأك يألك والألوكة الرسالة كما قال القائل .

(وغلام أرسلته أمه % بألوك فبذلنا ما سأل) .

وإنما سميت الملائكة ملائكة لأنهم رسل ا تعالى وإنما أراد ها هنا بعض الملائكة وهم الملائكة الذين كانوا في الأرض وذلك أن ا تعالى لما خلق الأرض خلق الجان من مارج من نار أي من لهب من نار لا دخان لها فكثر نسله وهم الجن بنو الجان فعملوا في الأرض بالمعاصي وسفكوا الدماء فبعث ا تعالى ملائكة سماء الدنيا وأمر عليهم إبليس وكان اسمه عزازيل حتى هزموا الجن وأخرجوهم من الأرض إلى جزائر البحور فسكنوا الأرض فصار الأمر عليهم في العبادة أخف لأن كل صنف من الملائكة يكون أرفع في السماوات فيكون خوفهم أشد وملائكة سماء الدنيا يكون أمرهم أيسر من الذين فوقهم فلما سكنوا الأرض صار الأمر عليهم أخف مما كانوا وسكنوا الأرض واطمأنوا إليها وكل من اطمأن إلى الدنيا أمر بالتحول عنها فأخبرهم ا تعالى أنه يريد أن يخلق خليفة في الأرض سواكم فشق ذلك عليهم وكرهوا ذلك فذلك قوله تعالى ! 2 ! 2 يعني أريد أن أخلق في الأرض خليفة سواكم فشق ذلك عليهم وكرهوا ذلك ^ فقالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ^ يعني أتخلق فيها ! 2 2 ! كما أفسدت الجن ! 2 2 ! كما سفكت الجن ! 2 2 ! يعني نصلي لك بأمرك ويقال معناه نحن نسبحك ونحمدك ! 2 2 ! قال بعضهم نقدس أنفسنا لك يعني نظهر أنفسنا بالعبادة عن المعصية وقال بعضهم ^ ونقدس لك أي ننسبك إلى الطهارة .

قال ا تعالى ^ قال إني أعلم ما لا تعلمون ^ قال مجاهد علم من إبليس المعصية